

## آلة كرة

موندريال بلا  
ناقة ولا جمل

ضياء حسين

أعظم مسابقة في الكون، وأكثرها تشويقاً وجذباً للجماهير والاموال، هي بالتأكيد نهائيات كأس العالم المقررة ان تنطلق هذا اليوم الخميس في روسيا وسط اهتمام اعلامي كبير لم يترك شاردة او واردة من دون ان يسلم عليها الاضواء بشكل يجعلنا كمتابعين نعيش اجواء البطولة التي يتوقع لها ان تشهد في هذه النسخة صراعا ساخنا طالما اعتدنا عليه بين اقطاب الكرة في العالم ممن يصفون في خاتمة الابطال التقليديين كالبرازيل والمانيا والارجنتين والاورغواي، ولاحقا فرنسا واسبانيا، مع غياب قلبين مهمين عنهما، ونعني ايطاليا المتوجة باللقب لأربع مرات، وهولندا وصيفة البطل ثلاث مرات، بعد فشلها في التأهل عن قارة أوروبا، فيما يستمر تواجد منتخبات أخرى ارتضت في كل نسخة ان تلعب ادوارا قانونية، إلا من بعض المفاجآت كالبرتغال وبلجيكا والسويد وكولومبيا والسنگال .

شهر كامل علينا ان نلعب دور المتابع والمشجع لمنتخبات بلدان أخرى في نهائيات كأس العالم من دون ان تكون لنا ناقة ولا جمل فيها باستثناء المرة الوحيدة التي نتمنى ان لا تكون الاخيرة في المكسيك عام 1986، وما تخترنه الذاكرة من ثلاث مباريات مهمة سجلت بحروف من ذهب في سجل الانجازات المميزة للكرة العراقية برغم خسارتنا فيها بفارق هدف وحيد امام البارغواي والكسيك 1-0 وبلجيكا 2-1، وهدف نتأسف على حقيقة ان نضفنه بالخالد للنجم الكبير احمد راضي، بعد ان عجزنا عن تسجيل هدف غيره مثلما عجزنا عن التأهل لمرّة ثانية ، مشاعر من الحزن والالم تعترضنا ونحن نتنافس في قارة تعد الاضعف بين القارات الخمس، ومنتخباتها طالما كانت فريسة سهلة ومعبرا امنا للاخرين، إلا من طفرة هنا او طفرة هناك، كما حصل مع كوريا الجنوبية من تأهل للدور نصف النهائي عام 2002 وحصولها على المركز الرابع كأفضل انجاز اسيوي منذ انطلاقة المسابقة عام 1930 حتى الآن، لكننا مع كل ما ذكرناه اخفقنا في مجارة أقراننا الاسيويين والتأهل الى النهائيات في النسخ الثماني التي اعقبت مشاركتنا اليتيمة تلك تحت حجج واعداد يختلقها اتحاد اللعبة بمجالسه المتعاقبة، ويشعر من خلالها فشلها واخفاقاتها المتكررة من دون ان نلمس علاجات مستقبلية في ظل لغاء مفردة الاستقالة من قاموس العاملين فيه، فشهدنا اقبالات لمدربين محليين واجانب، وابعادا للاعبين، وهيكله لمنتخبات عديدة كنوع من انواع التخدير التي كان الهدف من ورائها امتصاص غضب الشارع الكروي والبحث عن كبش فداء جاهز، مع وعد ببدء مرحلة جديدة لم تكن بحاجة ان تنتظر كثيرا قبل البدء بمرحلة اخرى كردة فعل ازاء انتكاسة اخرى وهكذا.

بقدر ما يفرحنا تواجد اربعة منتخبات عربية في هذه النسخة، فإن مجرد مراجعة بسيطة لما نمتلكه من مواهب وامكانيات بشرية يجعلنا نؤمن ان السبب في غيابنا المتواصل ليس سببا فنيا بقدر غياب التخطيط الصحيح والرؤية المستقبلية التي يمكن من خلالها اعتماد استراتيجية واضحة عنها بأخر المستجدات في علم تهميش الاخيرين ومحاولة الكفاءات وابعادها، ومحاولة التشبث بالكرسي لأطول مدة ممكنة حتى ان تطلب الامر ان نكتوي بنار الابتعاد عن البطولات، وان نرضى ان نكون ضيوفا خفيفي الظل اذا أسعفنا الحظ، ووقف التاريخ الى جانبنا في اللعب فيها.

بعد ان خاب ظننا في الكثير من الخبيرين والمسؤولين ليس لنا إلا الله نشكو اليه حال كرتنا وما نعيشه من تراجع اداري وفني مخيف مقارنة مع ما يحصل من تطور واضح في القارة الاسيوية التي يفترض انها بوابتنا لكاس العالم، وما نسلمه من اداء متميز للكثير من المنتخبات العالمية ابتداءً من اليوم وعلى مدى شهر كامل، سيزيد من حجم مخاوفنا، وما ينتظر كرتنا المسكينة مع ما نعيشه من فراغ تدريبي، وغياب للمواهب في السنوات الاخيرة .

## قراءة سريعة لمباريات الجولة 31 من الدوري الممتاز

## الزوراء والجوية يحققان الفوز ويحافظان على مركزيهما

## الكهرباء يكرم ضيفه الجنوبي وبغداد يواصل تألقه والسماوة يعاود الانتصار



بغداد/ ورافد البديري

فرض فريق زاخو نتيجة التعادل الايجابي بهدف لثله على مضيفه فريق نفط ميسان، في المباراة التي ضيفها ملعب ميسان الدولي وانتهى شوطها الاول بتقدم الضيوف بهدف دون رد، قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى، وظهر فريق زاخو ندا قويا لأصحاب الارض في الشوط الاول، وتمكن تسجيل هدف التقدم في الدقيقة 10 من بدايتها، عن طريق اللاعب سردار عمر الذي استغل الكرة التي لم يسيطر عليها الحارس وسددها قوية من مسافة قريبة عانقت الشباك، حاول بعدها فريق ميسان معادلة الكفة من خلال الهجوم المكثف على مرمى زاخو، وحصل على فرص كثيرة لكنها لم تستغل بالشكل الصحيح، وفي الشوط الثاني ضغط اصحاب الارض على المرمى الزاخولي من خلال نقل الكرات الطويلة خلف المدافعين، لكن براعة الحارس وصلابة الدفاع افسدت المحاولات، وفي الدقيقة 88 ومن ضربة ركنية تمكن اللاعب اكرم رحيم من تسجيل هدف التعادل برأسية متقنة وضعها في الزاوية على يمين الحارس، لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي بهدف لثله، واطافة نقطة واحدة الى رصيد كل منهما، ورفع نفط ميسان رصيده الى النقطة 38 في المركز 11، فيما وصل رصيد زاخو الى 17 نقطة في المركز الاخير.

## الزوراء يبحر بأمان

تمكن فريق الزوراء من تحقيق فوز ثمين على ضيفه الميناء البصري بهدف دون رد، في المباراة التي ضيفها ملعب الشعب الدولي وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي، قدم الفريقان مباراة قوية حملت الاثارة والندية نظراً لحساسيتها، ولم يتمكن الفريقان من طرد مرمى الخصم طيلة دقائق الشوط الاول، حيث لم يستغل لاعبو الفريقين الفرص التي سنحت لهما، وضاعت بسبب التسرع والانانية التي ظهرت بوضوح على لاعبي فريق الزوراء، وفي الشوط الثاني تصاعد الاداء كثيرا، وخاصة بالنسبة لفريق الزوراء، الذي حاول مرارا وتكراراً الضغط على الفريق البصري من اجل تسجيل هدف، وكان له ما اراد في الدقيقة 66، حيث تمكن البديل امير صباح من اطلاق دقيقة صاروخية من مسافة بعيدة سكنت الزاوية اليمنى للحارس البصري، حاول بعدها فريق الميناء العودة الى المباراة من خلال الهجمات المرتدة السريعة، لكن تالاق الحارس الزورائي افسدت محاولاته، كما

واصل الزوراء مسلسل هجماته، لكن دون جدوى، لتنتهي المباراة بالهدف الوحيد لفريق الزوراء، واطافة 3 نقاط الى رصيده حافظ من خلالها على الصدارة برصيد 72 نقطة، فيما تجدد ر صيد الميناء عند النقطة 39 في المركز العاشر.

## الصقور تواصل التحليق

واصل فريق القوة الجوية مسلسل نتائجه المميزة ، وحقق فوزاً مريحاً على مضيفه كربلاء بأربعة اهداف لهدف، في المباراة التي ضيفها ملعب الفريق الخامس وانتهى شوطها

ملعب الفريق الفائز وانتهى شوطها الاول بتقدم اصحاب الارض بثلاثية نظيفة، بدأ الفريق السماوي مهاجماً في محاولة لطرق مرمى الخصم، ولم تمض سوى 5 دقائق حتى تمكن اصحاب الارض من تسجيل هدف التقدم لفريقه، الذي حمل امضاء حسين يونس، الذي استحوذ على الكرة التي وصلت اليه في منطقة جزاء الخصم وسددها قوية داخل الشباك، وعاد اللاعب نفسه ليسجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 10 من المباراة، بعد متابعة للكرة التي ابعدها مدافع فريق الحسين وردها قوية من مسافة قريبة لتعانق الشباك، واستمر الضغط السماوي على مرمى فريق الحسين حتى حانت الدقيقة 24 والتي شهدت تسجيل الهدف الثالث الذي حمل امضاء اللاعب حسين سلمان، بعد ان تعامل مع الكرة التي وصلت اليه بذكاء وسددها ارضية زاحفة على يمين الحارس، لينتهي الشوط الاول بثلاثية نظيفة، وفي الشوط الثاني الذي شهد عودة فريق الحسين الى اجواء المباراة، من خلال الضغط الهجومي على اصحاب الارض من اجل تقليص الفارق، وقد تحقق له ما اراد، حيث تمكن اللاعب حسين علي واحد من تقليص الفارق بتسجيله الهدف الاول لفريقه في الدقيقة 52 من المباراة، واستمر بعدها الضغط المتواصل لفريق الحسين في محاولة لتسجيل هدف اخر، لكنه واجه دفاعاً صلباً يصعب اختراقه، لتنتهي المباراة بفوز اصحاب الارض بثلاثية اهداف لهدف، رفع رصيده من خلالها الى النقطة 33 في المركز 15، فيما تجدد رصيد فريق الحسين عند النقطة 27 في المركز 16.

## الصناعات والبحري حيايب

خرج فريقا الصناعات الكهربائية وضيئه البحري متعادلين سلبيا بدون اهداف، في المباراة التي ضيفها ملعب الصناعة، لم ترتق المباراة الى المستوى الذي كان ينتظر بسبب حرارة الجو التي أثرت سلباً في الاداء، وسنحت للاعبين الصناعات الكهربائية فرص سهلة للتسجيل في شوط المباراة الاول، لكنها ضاعت بسبب التسرع وعدم التركيز، وفي الشوط الثاني كثف فريق الصناعات من هجماته في محاولة لتسجيل هدف السيق، لكن مسلسل الفرص الضائعة تكرر مرة اخرى، فيما اعتمد فريق البحري على التكدس الدفاعي، والهجوم العكسي المباغت، لكنه لم يتمكن من طرد المرمى، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف، واطافة نقطة واحدة الى رصيده كل من الفريقين، ووصل رصيد الصناعات الكهربائية الى النقطة 33 في المركز 14، متفوقاً على فريق السماوة صاحب الترتيب 15 بفارق الاهداف، فيما رفع البحري نقاطه الى 26 في المركز 17.

## السماوة يتغلب على فريق الحسين

حقق فريق السماوة فوزاً كبيراً على ضيفه فريق الحسين بثلاثة اهداف لهدف، في المباراة التي ضيفها

تمكن اهداف الفريق امجد راضي من تسجيل هدفه الشخصي الثاني، والرابع لفريقه، وتقدم الفريق به الجماهير الحاضرة، وتقدم الفريق الجوي في الدقيقة 3 عن طريق حمادي احمد، واطاف التالاق همام طارق الهدف الثاني في الدقيقة 17، وقلمص الفارق لفريق كربلاء المحترف ريتشارد زوما في الدقيقة 18، ونتيجة للضغط الهجومي لفريق الجوية تمكن الاهداف امجد راضي من تسجيل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 24، لينتهي الشوط الاول بتقدم القوة الجوية بثلاثة اهداف لهدف، وفي الشوط الثاني بدا الفريق الكربلائي مهاجماً من اجل تقليص الفارق، قابله الفريق الجوي بهجمات منسقة وخطرة في اشارة لزيادة غلته من الاهداف، وتحقق له ما اراد في الدقيقة 75.

## الكهرباء يهزم نفط الجنوب

حقق فريق الكهرباء فوزاً ثميناً على ضيفه نفط الجنوب بهدف دون رد، في المباراة التي ضيفها ملعب التاجي وانتهى شوطها الاول بنتيجة المباراة نفسها، قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى، وكانت الافضلية لفريق الكهرباء في اغلب اوقات المباراة، بدأ نفط الجنوب الشوط الاول منظمًا، وخاصة في الربع الاول، وفي الدقيقة 10 ابعده حكم المباراة مدرب الفريق عادل ناصر عن دكة اللاعبين، بسبب كثرة اعتراضاته على قرارات الحكم، وكان الابعاد له تأثيراته السلبية في اداء الفريق الجنوبي الذي تراجع فيها على مركزه السابع، بينما تجدد رصيد فريق الحدود في المركز 12 برصيد 36 نقطة.

تستغل بالشكل الأمثل، لتنتهي المباراة بالهدف الوحيد لفريق الكهرباء، واطافة 3 نقاط مهمة الى رصيده الذي وصل الى 46 نقطة في المركز السادس، فيما تجدد رصيد نفط الجنوب عند النقطة 41 في

الترتيب	الفريق	نقاط	ل	ع	ر	ف	م	ت
1	الزوراء	72	34	29	54	7	1	9
2	قوة الجوية	62	32	21	54	7	2	8
3	النفط	62	36	19	84	8	3	8
4	البحري	52	24	17	41	8	3	11
5	الحد	47	12	28	41	8	7	11
6	الكويت	47	8	28	34	7	8	11
7	السماوة	45	1	25	24	7	10	5
8	النجف	41	3	28	26	7	10	11
9	الكاظمين	38	7	28	32	8	7	8
10	الديالى	36	4	24	30	7	8	15
11	نظ ميسان	36	2	29	21	7	12	8
12	النجف	34	4	27	20	7	12	8
13	النجف	34	19	47	24	8	11	6
14	الصناعات الكهربائية	33	9	28	27	7	10	9
15	النجف	33	11	42	21	7	14	8
16	النجف	27	17	38	22	7	14	12
17	النجف	26	17	45	28	7	14	12
18	النجف	23	21	48	28	8	17	7
19	النجف	23	38	58	20	8	17	7
20	زاخو	17	24	45	21	7	11	11